



المملكة المغربية  
رئيس الحكمة  
وزارة الوظيفة العمومية  
وتحديث الإدارة

# الحكومة المنفتحة واستراتيجية محاربة الفساد



الرباط، 6 أبريل 2016

- تقديم عام
- تطور سياسات محاربة الفساد المغرب
- المقاربة المعتمدة في إعداد الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد
- مضامين الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد
- آليات الحكامة والمواكبة
- أولويات التنفيذ.

# البرامج والمبادرات المتخذة





# المبادرات السابقة لمكافحة الفساد



- الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في الندوة الوطنية حول دعم الأخلاقيات بالمرفق العمومي، 29 أكتوبر 1999 : «...كنا وما نزال نرى في قضية تخليق الحياة العامة وفي مقدمتها الإدارة موضوعا حيويا يحظى باهتمامنا ويستأثر بتفكيرنا...»
- إحداث اللجنة الوطنية لتخليق المرفق العام 1999

1999 - 2005

- إعداد برنامج عمل في محاربة الرشوة، يتكون من 23 إجراء أفقيا و40 إجراء عموديا :
  - المصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد 2007
  - إحداث الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة 2007
  - إصدار القانون المتعلق بغسل الأموال 2007
  - مراجعة المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية 2007
  - إحداث وحدة معالجة المعلومات المالية 2008
  - إصدار القوانين المتعلقة بالتصريح الاجباري للممتلكات 2008

2005 - 2010

- إعداد برنامج عمل للوقاية من الرشوة ومحاربتها، يتضمن 43 إجراء أفقيا
- دسترة الهيئة الوطنية للنزاهة للوقاية من الرشوة ومحاربتها
- دسترة مؤسسة الوسيط
- إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان ودستريته
- دسترة مجلس المنافسة
- إحداث 4 أقسام للجرائم المالية في بعض محاكم الاستئناف

2010 - 2011

على الرغم من المجهودات المتراكمة في هذا المجال واعتماد المغرب لبرامج إصلاحية هامة لمحاربة الفساد والوقاية منه، وإيجابية خلاصات تقرير استعراض المغرب في إطار تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، فإن تشخيص واقع الفساد وتقييم السياسات الحكومية في هذا الشأن أبرز أن هناك :

- ترتيب غير مرضي بالرغم من تحسن النقطة المحصل عليها في مؤشر إدراك الفساد IPC
- غياب استراتيجية وطنية مندمجة وواضحة لمكافحة الفساد بالقطاع العام والخاص تأخذ البعد الترابي بعين الاعتبار
- غياب هيئة للإشراف على تدبير وتنزيل البرامج والإجراءات المتخذة (القطاع العام والخاص والمجتمع المدني) مما نتج عنه ضبابية في تحديد المسؤوليات والأجال
- نقص فعالية ونجاعة الإجراءات المتخذة حتى الآن في مجال مكافحة الفساد، وضعف النتائج المحققة
- ضعف الإمكانيات المرصدة وعدم وجود آليات لقياس الإنجاز

# المقاربة المعتمدة



اعتماد أول استراتيجية وطنية لمحاربة الفساد وفق المعايير الدولية :

- **تنبني على رؤية** موحدة ذات **أهداف** واضحة قابلة للقياس
- **تكرس الالتقائية** بين البرامج والمبادرات الأفقية والقطاعية
- **تجمع بين القانوني والإجرائي** وبين **الزجري والوقائي والتوعوي والتربوي**
- **تعتمد على الشراكة** مع كافة الفاعلين بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص
- **تنفذ في إطار خطة** مندمجة متعددة السنوات، **تحدد الموارد الضرورية ومسؤولية** كافة الأطراف
- **ترتكز على آلية للحكامت** لتتبع إنجاز وتقييم البرامج وفق **مؤشرات** موضوعية لقياس الأداء



# اعتماد مقارنة تشاركية تركيز على مرحلة التنفيذ كأساس لضمان نجاح الإستراتيجية



## لجان حكامة الاستراتيجية

### الأعضاء

الهيئات	المجتمع المدني/القطاع الخاص	الوزارات
1. الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة	1. جمعية برلمانيين مغاربة ضد الفساد	1. وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة
2. محكمة النقض	2. جمعية ترانسبرانسي المغرب	2. وزارة الاقتصاد والمالية
3. المجلس الأعلى للحسابات	3. الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب	3. وزارة الداخلية
4. الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات		4. وزارة العدل والحريات
		5. وزارة الشؤون العامة والحكامة
		6. وزارة التربية الوطنية

### لجنة القيادة

إشراف :  
رئيس الحكومة

اجتمعت ست مرات منذ فبراير وشاركت في خمس ورشات عمل استراتيجية

### الأعضاء

الهيئات	المجتمع المدني/القطاع الخاص	الوزارات
1. الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة	1. جمعية برلمانيين مغاربة ضد الفساد	1. وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة
2. محكمة النقض	2. جمعية ترانسبرانسي المغرب	2. وزارة الاقتصاد والمالية
3. المجلس الأعلى للحسابات	3. الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب	3. وزارة الداخلية
4. الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات		4. وزارة العدل والحريات
		5. وزارة الشؤون العامة والحكامة
		6. وزارة التربية الوطنية

### لجنة التتبع

تتبع :  
وزير الوظيفة العمومية  
وتحديث الإدارة

### الأعضاء

1. وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة
2. وزارة الاقتصاد والمالية
3. وزارة الداخلية (الإدارة العامة للأمن الوطني)
4. وزارة العدل والحريات
5. الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة

### لجنة المشروع

تنسيق :  
مدير تحديث الإدارة





# الوسائل المعبأة لتحديد البرامج



## الوزارات

### وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

مديرية الشؤون القضائية والتقاضي

مديرية المناهج

مديرية التقييم، وتنظيم الحياة المدرسية والتكوين المشترك بين الأكاديميات

### وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك

إدارة الشؤون الإدارية والقضائية

مديرية النقل الطرقي والسلامة الطرقيّة

مديرية الطرق

### وزارة الصحة

المفتشية العامة

مديرية المستشفيات والعلاجات المتنقلة

مديرية التخطيط والموارد الماليّة

### وزارة الصناعة والتجارة والإستثمار والإقتصاد الرقمي

مديرية الموارد والأنظمة المعلوماتية

الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني

الكتابة العامة

مديرية الموارد والدراسات والأنظمة المعلوماتية

### وزارة الإتصال

المفتشية العامة

### وزارة الوظيفة العموميّة وتحديث الإدارة

مديرية تحديث الإدارة

مديرية الوظيفة العموميّة

### وزارة الداخلية

المفتشية العامة للإدارة الترابية

المديرية العامة للأمن الوطني

المديرية العامة للجماعات المحلية

### وزارة العدل والحريات

مديرية الشؤون الجنائية والعضو

مديرية الميزانية والمراقبة

### وزارة الإقتصاد والمالية

الخزينة العامة للمملكة

إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة

المديرية العامة للضرائب

### وزارة السكنى وسياسة المدينة

الكتابة العامة

المفتشية العامة

### وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني

المفتشية العامة

34

هيئة تم لقاءها

أزيد من 52

اجتماع

## الإدارات العمومية

الدرك الملكي

الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة

بنك المغرب

وحدة معالجة المعلومات المالية

المنذوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر

الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية

الوكالة الوطنية لدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة

## المجتمع المدني

جمعية ترانسبرانسي المغرب

أزيد من 100

مسؤول تم لقاءه

# مضامين الاستراتيجية





# استراتيجية وطنية مندمجة موجهة نحو تحقيق النتائج



"توطيد النزاهة والحد من الفساد بشكل ملموس في أفق 2025"

تحسين نزاهة المعاملات و موقع المغرب دولياً

عكس الاتجاه بصفة نهائية و بكل وضوح مع تعزيز ثقة المواطنين

1 رؤية

2 هدفان

3 قيم

4 مرجعيات

5 مبادئ

5 ركائز

16 محور استراتيجي

- ضمان ائتلاف وطني لمواجهة آفة الفساد
1. مجتمع تسوده ثقافة النزاهة والقيم الأخلاقية مع مشاركة جميع الشرائح في مكافحة الفساد
  2. إدارة تضمن المساواة والعدالة الاجتماعية متحررة من الفساد ونزاهة وفعالة
  3. ثقة المواطنين في الأجهزة العمومية

البرنامج الحكومي

المرجعيات الدولية

مقتضيات الدستور

التوجيهات الملكية

الانخراط والمشاركة

الأنظمة والسلوكيات

التنفيذ

الاستمرارية

الالتزام الدولي



التكوين/التربية

تكوين الفاعلين وتقوية القدرات وتعزيز ثقافة مكافحة الفساد



التواصل/التوعية

وضع خطة التواصل مخصصة لدعم تنفيذ الاستراتيجية و بلوغ أهدافها



الزجر

الإطار التشريعي والتنظيمي الرصد والمتابعة تنفيذ الأحكام وتطبيق القانون استرداد الموجودات والأموال غير المشروعة



الوقاية

المساطر الادارية تقوية الرقابة السلوك والأخلاقيات المشاركة المواطنة



الحكامة

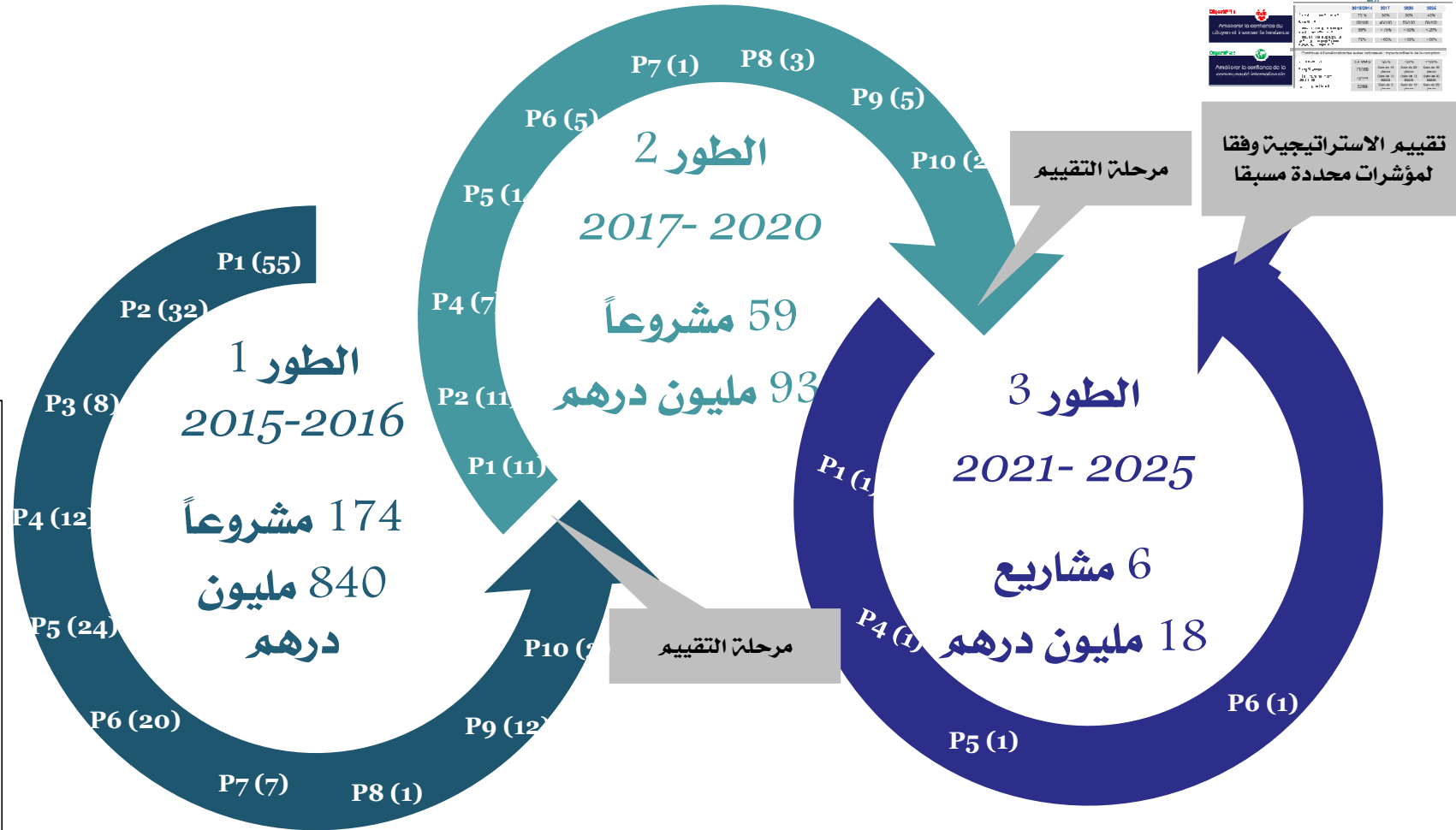
الشفافية والوصول إلى المعلومات المسؤولية والمحاسبة هيئات الحكامة الحكامة الترايبية تدبير المال العام

المنسق	البرامج	عدد المشاريع
وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة	البرنامج 1 : تحسين خدمة المواطن	67
وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة	البرنامج 2 : الإدارة الإلكترونية	43
وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة	البرنامج 3 : الشفافية والوصول إلى المعلومات	8
وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة	البرنامج 4 : الأخلاقيات	20
وزارة الاقتصاد والمالية	البرنامج 5 : الرقابة والمساءلة	39
وزارة العدل والحريات	البرنامج 6 : تقوية المتابعة والزجر	26
وزارة الاقتصاد والمالية	البرنامج 7 : الطلبات العمومية	10
الاتحاد العام لمقاولات المغرب	البرنامج 8 : نزاهة القطاع الخاص	4
وزارة الإتصال	البرنامج 9 : التواصل والتحسيس	17
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني	البرنامج 10 : التربية والتكوين	5

239 مشروع وإجراء

# الخطة التوقعية لتنفيذ المشاريع الـ 239 للإستراتيجية الوطنية

المؤشر	2017	2018	2019	2020
مؤشر 1	100	100	100	100
مؤشر 2	100	100	100	100
مؤشر 3	100	100	100	100
مؤشر 4	100	100	100	100
مؤشر 5	100	100	100	100
مؤشر 6	100	100	100	100
مؤشر 7	100	100	100	100
مؤشر 8	100	100	100	100
مؤشر 9	100	100	100	100
مؤشر 10	100	100	100	100



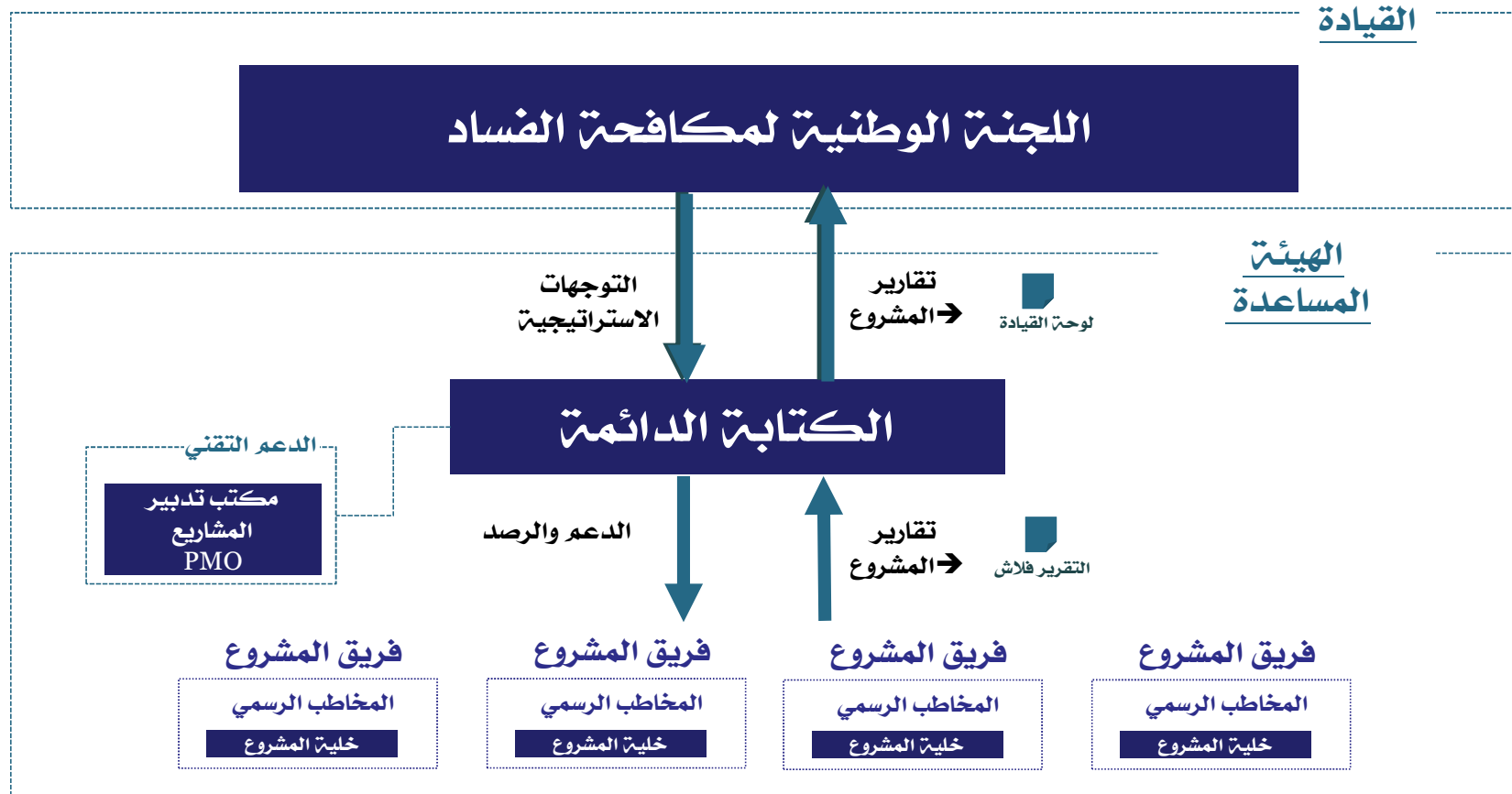
P1	تحسين خدمة المواطن
P2	دارة إلكترونية
P3	الشفافية والوصول إلى المعلومات
P4	أخلاقيات وأداب المهنة
P5	الرقابة والمساءلة
P6	تقوية المتابعة و الجزر
P7	المشتريات العمومية
P8	نزاهة النشاط التجاري
P9	لتواصل و التوعيتة
P10	التربيعة و التكوين

# أليات الحكامّة والمواكبّة

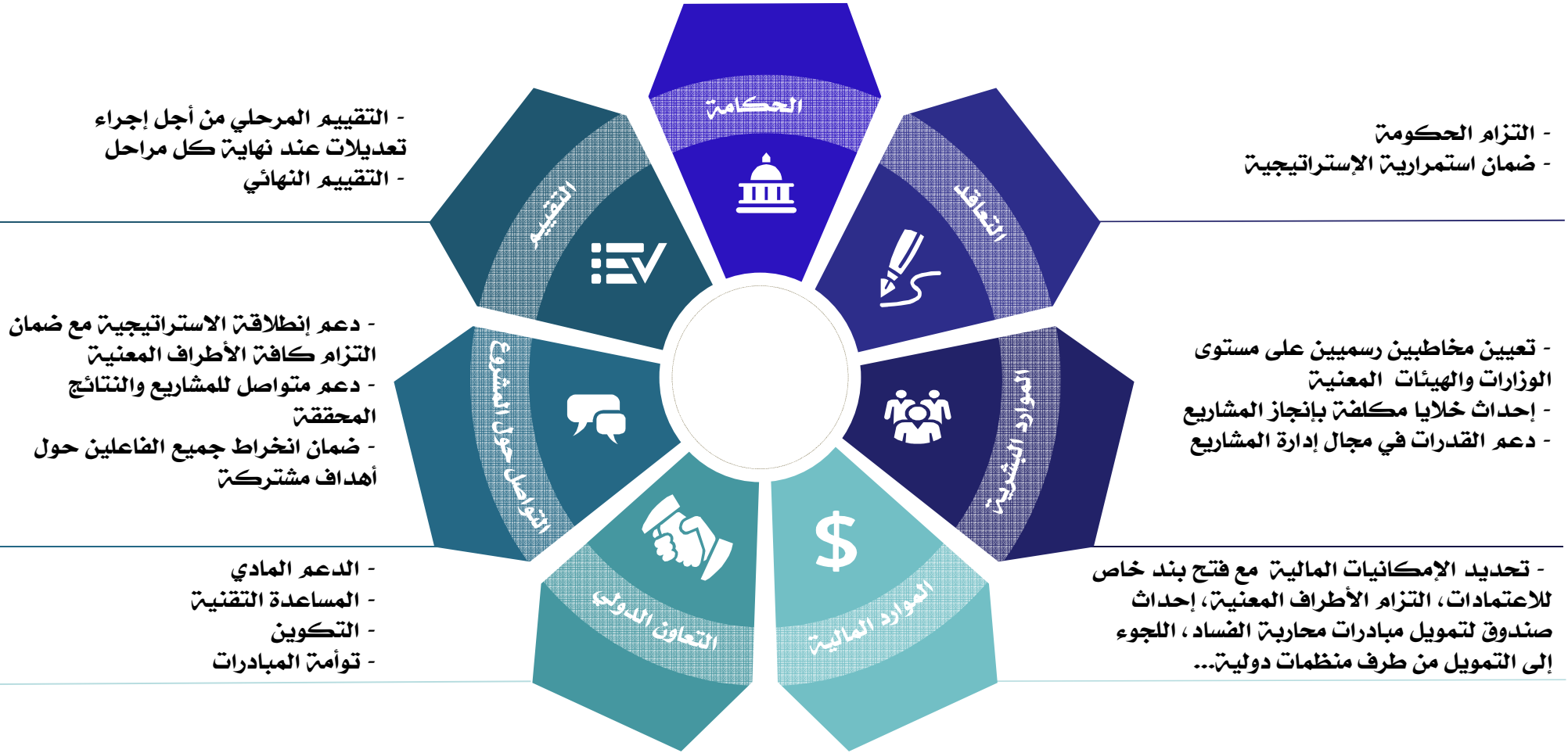


# هيئات حكامة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

## المخطط التنظيمي لهيئات الحكامة



## لمواجهة المعوقات، يتطلب تنفيذ الاستراتيجية اعتماد 7 أورش متكاملة لتفعيل المواكبة





# أولويات التنفيذ



# المتطلبات اللازمة لانطلاق الاستراتيجية بعد المصادقة عليه



□ مأسسة اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد،

□ تعيين منسقين و ممثلي الإدارات المعنية بمختلف البرنامج بصفة رسمية ،

□ إحداث خلية PMO لتتبع تنفيذ الاستراتيجية،

□ توقيع مجموعة من العقود لكل برنامج بين الاطراف المعنية والمنسق

□ توفير الميزانية الضرورية ،

□ استمرارية انخراط جميع الفاعلين في هذا المجال،



# المشاريع المقترحة ذات الأولوية



المملكة العربية  
رئيس الحكومة

1. مأسسة اللجنة الوطنية للاستراتيجية الوطنية لمحاربة
2. البرنامج الوطني للاستقبال والإرشاد والشكايات
3. إعداد ميثاق أخلاقية الموظفين
4. إعادة النظر في المنظومة القانونية للتصريح الاجباري للممتلكات،
5. مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بالفساد،
6. إحداث مراكز للاستماع على المستوى الجهوي
7. القيام بدراسة لتحديد مخاطر الفساد في الصفقات العمومية،
8. إحداث موقع للنزاهة،
9. إعداد دليل عملي لجرائم الفساد
10. القيام بحملة تحسيسية
11. دعم اقسام الجرائم المالية



## المشاريع المقترحة ذات الاولوية

- مأسسة اللجنة الوطنية للاستراتيجية الوطنية لمحاربة

### الأهداف :

- توجيه أورش الاستراتيجية نحو المجالات ذات الاولوية
- تدبير الالتقائية وتوحيد الرؤيا ما بين مكونات الحكومة
- التنسيق والتعاون بين مختلف الفاعلين في تنفيذ الاستراتيجية
- اعتماد التقويمات الضرورية لتطوير الاستراتيجية

### آليات التنفيذ : مرسوم

- البرنامج الوطني للاستقبال والإرشاد والشكايات

### الأهداف :

- تبني ميثاق وطني للاستقبال ومواثيق قطاعية،
- إحداث جماعة مواطنة وشفافة
- توحيد مساطر الاستقبال ومعالجة الشكايات بمختلف الادارات

### آليات التنفيذ : مرسوم



رئيس الحكومة  
المملكة المغربية



## المشاريع المقترحة ذات الاولوية



### - إعداد مواثيق أخلاقية الموظفين

#### **الأهداف :**

- تعزيز الاخلاقيات في الوظيفة العمومية
- تعميق معرفة الموظفين

#### **آليات التنفيذ :**

مدونات أخلاقية

### - مراجعة النظام القانوني المتعلق بالتصريح الإجباري بالامتلاكات

#### **الأهداف :**

- توحيد الأحكام لمجمل الوظيفة العمومية
- تحديد بدقة الوظائف المعنية
- تحسين مراقبة تصريحات الوظائف الأكثر عرضة للفساد

#### **آليات التنفيذ :**

مراجعة ودمج مختلف القوانين (تعريف مفصل لقائمة الخاضعين، استخدام نظام معلوماتي لتحصيل التصريحات,,,,,,)

## - مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بالفساد

### الأهداف :

- ملاءمة القانون التشريع الوطني مع أحكام اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد
- توسيع مفهوم الفساد (تجريم الإثراء غير المشروع والوسطاء والموظفين الأجانب )
- تشديد العقوبات على جرائم الفساد في قانون الجنائي

### آليات التنفيذ :

- مراجعة القانون الجنائي



## المشاريع المقترحة ذات الاولوية



المملكة العربية  
رئيس الحكومة

- القيام بدراسة لتحديد مخاطر الفساد في الصفقات العمومية.

### الأهداف:

- تكريس مبادئ الحكامة كما جاء بها الدستور الجديد
- تحديد المخاطر الاساسية ذات الصلة بالفساد في إطار الصفقات العمومية
- الاستفادة من مختلف الممارسات الفضلى سيما على المستوى الدولي
- اقتراح تدابير ملموسة من أجل التقليل من مخاطر الفساد بمختلف مظاهره في إطار الصفقات العمومية

### آليات التنفيذ :

- القيام بدراسة في المجال



## المشاريع المقترحة ذات الاولوية



- : إنشاء بوابة للنزاهة

### الأهداف:

- توفير المعلومات والمعطيات والبيانات المتعلقة بالفساد (مؤسسات، باحثين، مواطنين، إلخ)
- جمع ونشر المعلومات المتعلقة بالفساد
- توضيح الجهود المبذولة لمكافحة الفساد
- تعريف المواطنين بشأن الإجراءات المتخذة في هذا الاتجاه

### آليات التنفيذ:

- تصميم وتطوير البوابة (مناقصات)
- التعبئة من مصادر مختلفة (إحصاءات عن حالات الفساد، والأخبار، مرصد الفساد، وما إلى ذلك)





## تنظيم حملة تحسيسية لتشجيع المواطنين على التبليغ عن أعمال الفساد

### الأهداف :

- تحسين الكشف عن أفعال الفساد
- تسليط الضوء على التزام الحكومة في مكافحة هذه الظاهرة
- تشجيع المواطنين على التبليغ عن أعمال الفساد

### آليات التنفيذ :

- تحديد و نشر خطة تواصلية
- بث اشهارات عبر وسائل الإعلام (التلفزة و المذياع و الصحافة و الإنترنت

## إنشاء مركز اتصال للتبليغ عن أعمال الفساد

### الأهداف :

- تحسين الكشف عن أعمال الفساد
- تحسين الاستجابة للتبليغات عن الفساد
- تشجيع المواطنين على التبليغ عن أعمال الفساد

### آليات التنفيذ

- إنشاء نظام فرز المكالمات قبل إعادة توجيهها إلى القضاة
- شراء وتركيب معدات لـ 15 شخصا
- تكوين الفريق



## مشاريع المقترحة ذات الاولوية



المملكة العربية  
رئيس الحكومة

### تعزير أقسام مكافحة الجرائم المالية

#### الأهداف :

- تحسين الوسائل المخصصة لمكافحة الجرائم المالية
- تحسين أداء قسم مكافحة الجرائم المالية
- تأكيد التزام الحكومة باستهدافها لهذه المسألة

#### آليات التنفيذ :

- تهيئة فضاءات مخصصة للأقسام داخل محاكم الاستئناف في الرباط والدار البيضاء وفاس ومراكش
- تحسين الكفاءات عبر التكوين الأولي و المستمر
- الاحتراف و التخصص في الجرائم المالية
- إنشاء شبكة للتبادل و نظام تدبير و إدارة المعرفة يسمحان بالعمل بشكل أكثر فعالية

شكرا

[a.elhouari@mmsp.gov.ma](mailto:a.elhouari@mmsp.gov.ma)